



جامعة آكلي محمد أولحاج - البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جامعة العقيد آكلي محمد أولحاج البويرة
مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية
الشفرة: 12012015

التخصص: التدريب الرياضي التخبوي.

تحت عنوان:

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية
دافعية الإنجاز لذوي الإحتياجات الخاصة
- إعاقة حركية -

دراسة ميدانية على بعض أندية ولاية الجزائر من 15 إلى 45 سنة

إشراف الأستاذ:

* يونس محمد

من إعداد الطالب:

* خوجة هشام .



السنة الجامعية: 2015-2016

كلمة شكر و تقدير

عملا بقول الرسول (صلى الله عليه و سلم) "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"
أشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث يسعنا و يشرفنا أن نتقدم
بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل سواء من قريب أو
بعيد.

و نخص بالذكر الدكتور التقدير "يونسى" المشرف على بحثنا .

فلم يبخل بتوجيهاته و نصائحه علينا و لم يتوالى في تقديم آرائه الصائبة لنا
حتى تم انجاز هذا العمل.

كما لا ننسى أن نشكر الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بكل النصائح و المعلومات
وكل من قدم يد المساعدة والدعم في انجاز هذه المذكرة.

وتحييتنا إلى كل أساتذة و طلبة و عمال قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية

والرياضية بجامعة البويرة.

و الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

إهدى عملي هذا إلى:

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين سليمان و حورية اللذان أهداني بالخير و أعاناني وجودهما عن كل شيء

وإلى خير الإخوة حفظهم الله و رعاهم عادل، القوشي، حمزة دادي

إلى أخواتي حكيمة، نادية جهاد و إلى كل أبنائهم

كما أوجه شكري إلى شوراني محمد أمين، العمراوي هارون، فراجي بلال

وإلى الأستاذ المشرف يونس و العم عبد القادر خوجة

السكرتير العام لرابطة الجزائر

وإلى كل الأصدقاء مبروك، ديدين، أمين و فارس، آسيا و سارة

صديقة ليديا و إلى كل من يعرفني

و شكرا



محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ج	محتوى البحث
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	ملخص البحث
ي	مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1- الإشكالية
3	2- الفرضيات
3	3- أسباب إختيار هذا الموضوع
3	4- أهمية البحث
3	5- أهداف البحث
4	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
7	- تمهيد
المحور الأول: النشاط البدني الرياضي المكيف	
9	- 1-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف
9	- 2-1- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
9	- 1-2-1- النشاط الرياضي الترويحي
10	- 2-2-1- النشاط الرياضي العلاجي

10	- 3-2-1- النشاط الرياضي التنافسي
10	- 3-1- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
10	- 1-3-1- الأهمية البيولوجية
10	- 2-3-1- الأهمية الاجتماعية
11	- 3-3-1- الأهمية النفسية
11	- 4-3-1- الأهمية الاقتصادية
11	- 5-3-1- الأهمية التربوية
12	- 6-3-1- الأهمية العلاجية
12	4-1- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف
12	1-4-1- واجبات النشاط البدني الرياضي المكيف:
13	2-4-1- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف
المحور الثاني: ذوي الإحتياجات الخاصة "إعاقة حركية"	
15	1-3- ماهية الإعاقة و ذوي الإحتياجات الخاصة
15	1-1-3- مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة
15	2-3- تصنيف ذوي الإحتياجات الخاصة
15	1-2-3- المصابون بإعاقة جسدية
15	2-2-3- المصابون بإعاقة حسية
15	3-2-3- المتخلفون عقليا
15	4-2-3- المصابون ببتير أو عجز دائم في جزء من أجزائهم
16	3-3- أسباب الإعاقة
16	4-3- خصائص ذوي الإحتياجات الخاصة
17	5-3- الإعاقة الحركية:
17	1-5-3- مفهوم الإعاقة الحركية
17	6-3- تصنيف الإعاقة الحركية
19	7-3- أسباب الإعاقة الحركية
21	8-3- درجات الإعاقة الحركية
21	9-3- حاجات المعوقين حركياً
22	خلاصة

المحور الثالث: الدافعية للإنجاز	
24	1- تعريف الدافعية للإنجاز
24	2- التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز
24	3- أهمية الدافع للإنجاز
25	- العوامل المؤثرة في دوافع الإنجاز
25	5- أنواع الدافعية للإنجاز
26	6- قياس دافعية الإنجاز
27	7- بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية للإنجاز
31	- خلاصة
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
33	- تمهيد
34	- الدراسة الأولى: دراسة بوسكرة أحمد
35	الدراسة الثانية: عب الدايم عدة
36	- الدراسة الثالثة: محمد ربوح
38	- خلاصة
الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
41	- تمهيد
42	- 4-1- الدراسة الإستطلاعية
42	- المنهج المستخدم
42	- ضبط متغيرات البحث
42	- 1- المتغير المستقل
42	- 2- المتغير التابع
42	- مجتمع البحث
43	- عينة البحث و كيفية اختيارها
44	- المجال الزمني والمكاني للدراسة
44	- 1- وصف المقياس
46	- الأدوات الإحصائية
47	- خلاصة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

49	- تمهيد
50	- 1-5- عرض وتحليل ومناقشة
50	- 1-1-5- تحليل نتائج الفرضية الأولى
52	- 2-1-5- تحليل نتائج الفرضية الثانية
54	- 2-5- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات
56	- خلاصة
57	- الإستنتاج العام
58	- الخاتمة
59	- إقتراحات وفروض مستقبلية
الملاحق	
01	- الملحق الأول: مقياس دافعية الإنجاز لمحمد حسن علاوي
02	- الملحق الثاني: تحكيم مقياس الدافعية
03	- الملحق الثالث: تسهيل مهمة

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
43	يمثل فرق المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف - رابطة الجزائر - الجزائر.	الجدول رقم 01
43	يمثل تعداد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف للموسم (2015/2016)	الجدول رقم 02
43	يمثل نوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي	الجدول رقم 03
45	يمثل أبعاد العبارات الإيجابية والسلبية	الجدول رقم 04
45	يمثل صدق وثبات الاختبار على العينة	الجدول رقم 05
50	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول (دافع نجاح العمل)	الجدول رقم 06
52	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني (تجنب الفشل)	الجدول رقم 07

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الأشكال
51	أعمدة بيانية تمثل نتائج بعد النجاح	الشكل رقم 01
53	أعمدة بيانية تمثل نتائج بعد تجنب الفشل	الشكل رقم 02

ملخص البحث

من المعروف أن لكل بحث علمي فكرة عن بدايته أو سبب يدفع الباحث إلى البحث في الموضوع فقد انطلقنا في موضوع بحثنا هذا من منطلق أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية دافعية الإنجاز لذوي الإحتياجات الخاصة، وتمثلت مشكلة بحثنا في التساؤل التالي:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الاحتياجات الخاصة؟
ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلين جزئيين هما: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة؟ هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تجنب عامل الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة؟

كما تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

الفرضية العامة وهي للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها نستخرج الفرضيات الجزئية وهي للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة، النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تجنب عامل الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة.

هنا تكمن أهمية بحثنا في أن ما دفعنا إلى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره في تنمية دافعية الإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة هو معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند ممارسة النشاط البدني المكيف من جهة ومن جهة أخرى لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين حركيا بصورة أوسع والفوائد البدنية والجسمية المقدمة من خلال الأنشطة المختلفة للنشاط البدني الرياضي المكيف، بالإضافة إلى الرصيد المعرفي حيث يعتبر من البحوث العلمية المهمة في التدريب الرياضي وكذا إلى إبراز أهمية معرفة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية دافعية الإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومن أدوات البحث تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز لمحمد حسن علاوي لجمع البيانات و المعلومات، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها 20 معاق حركيا ممارسين لنشاط البدني المكيف ودامت من شهر مارس إلى شهر أبريل 2016.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دافع ينمي دافعية الإنجاز للمعاقين حركيا هي الإرادة و العزيمة والتدريب الشاق على الرغم من كل الظروف التي يعانون منها، ثم الحوافز المعنوية للمدرب وفي الأخير توصلنا إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور كبير في تنمية دافعية الإنجاز لذوي الاحتياجات الخاصة .

الكلمات الدالة :

النشاط البدني الرياضي المكيف، دافعية الإنجاز، ذوي الاحتياجات الخاصة -إعاقة حركية-

مقدمة:

الرياضة هي مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو المتعة أو التمييز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد، حيث تعتبر الرياضة نشاط إنساني ذو أبعاد ثقافية واجتماعية تتم ممارستها بطريقة تتسم بالعدالة والتكافؤ الاجتماعي وتعمل على تقوية الروابط وتساهم في عملية الاندماج الاجتماعي، و كثيرا ما نتحدث عن حقوق وواجبات الآخرين نحونا، دون أن نأخذ بعين الاعتبار واجباتنا نحو غيرنا، خاصة إذا كان هناك أفراد في أمس الحاجة إلينا، والتمثليين في ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقين حركيا خاصة. تعتبر قضية المعوقين قضية قديمة من قضايا الإنسانية، و التعوق لم يكن أمرا مقبولا لدى الإنسان، لذا حارب الإنسان التعوق منذ القديم. ولقد أولى المجتمع الإسلامي اهتمامه الشديد برعاية المعوقين وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل، وكذا على حسن معاملاتهم، وما زال المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية جادين في توفير سبل الراحة للمعوق، وهذا ما يجعله كفيل في نمو وبناء شخصيته، وتأهيله للشكل الصحيح والسليم.

وعندما يعتبر الإنسان ذا قيمة عليا وهدفا كبيرا، فلا يقصد بذلك أن يكون معزولا عن المجتمع في الحركة، وفي العمل، بل يجب أن يكون قوة فعالة ومؤثرة في المجتمع وفي وطنه، حيث تبنت الجامعات والاتحادات الرياضية في وضع سياسة إعداد الكوادر الفنية للعمل في مجال تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى إسهام جميع أجهزة الإعلام في عمليات التوعية بمشكلة الإعاقة الحركية، كيفية التعامل معها ما كان محفزا في جعل المعوق عضوا عاملا و نافعا في المجتمع.

إن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أضحت ضرورة حتمية تتطلب من الجميع بذل مجهودات جبارة عن حياتهم مرهونة بما يقدمونه من خدمات جليلة لهذه الفئة المحرومة في المجتمع التي تعرضت للنقد والحرمان عبر مختلف العصور مما يستدعي إهتماما خاصا بهذه الفئة قصد تربيتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

يعتبر النشاط البدني الرياضي من المواضيع الحديثة التي نالت قسطاً من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين، وقد أحدث ثورة أعطت نتائج في منتهى الأهمية لجميع الفئات كباراً وصغاراَ أسوياء أو ذو عاهات، ما دفع بالأمم إلى إعطاء عناية وأهمية كبيرة لهذا النشاط إلى أن أصبح يقاس فيها تقدما وتأخرها بمدى اهتمامها بالرياضة والترويج.

إن النشاط البدني المكيف موجه خصوصاَ لذوي الاحتياجات الخاصة يستمد مبادئ وأسسه من النشاط البدني الرياضي الذي يمارسه العاديين، لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، فالنشاط البدني الرياضي المكيف يعتبر وسيلة تربوية علاجية ووقائية إذا تم إستغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، كما ان له دور في تكوين شخصية الفرد من جميع الجوانب

(البدنية والإجتماعية والنفسية) (إبراهيم، 1997، صفحة 220)، وهو يساهم في تنمية الدافعية لديه التي هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية التي تحرك وتثير اللاعب الرياضي لتحقيق الإنجازات في الرياضة الدولية والعالمية.

من المعروف منهجيا أن المقدمة هي أول ما يقرأ، وآخر ما يكتب، وهي عبارة عن تحصيل حاصل وانطلاقا من كل هذا جال في خاطرننا القيام ببحث تحت عنوان **النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره على دافعية الإنجاز لدى ذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة حركية)**، دراسة ميدانية أندية الجزائرية الوسطى، كذلك قمنا بتقسيم الجانب النظري إلى فصلين الأول والفصل الثاني، وفرعنا الفصل الأول، فقسمناه إلى ثلاثة محاور حيث تناولنا في المحور الأول: النشاط البدني المكيف، المحور الثاني: ذوي الإحتياجات الخاصة، أما المحور الثالث فكان دافعية الإنجاز، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسات سابقة ومشابهة لبحثنا، ثم عرجنا في الجانب التطبيقي على فصلين تناولنا في الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، أما الفصل الرابع فيحتوي على عرض وتحليل ومناقشة النتائج لنقوم في الأخير بعرض النتائج النهائية ووضع خاتمة بالعمل وطرح بعض الاقتراحات التي تعد كحلول.

1- الإشكالية :

مما لاشك فيه أن الإعاقة الحركية تشكل مشكلة تربوية وتأهيلية خطيرة، إذ ينتج عنها عدم قدرة المصاب على التوافق النفسي والاجتماعي حيث تؤثر تأثيرا بالغا على شخصية المصاب والمكونات المعرفية والإنفعالية وإمكانات التفاعل الاجتماعي، فالإعاقة الحركية بما تفرضه من حدود على إمكانات وقدرات وتفاعلات الفرد تؤثر على مفهومه لذاته وتنقص من ثقته في نفسه وتشعره بالقلق والعجز (وربيع، 2008، صفحة 21).

وبالنظر إلى النشاط البدني الرياضي المكيف فإنه فعال في تحقيق الأغراض الصحية و النفسية والاجتماعي في تكيف و اندماج الفرد المصاب في محيطه الاجتماعي ويمنحه تقبل الإعاقة والثقة بالنفس عن طريق التقبل الاجتماعي و كذا تعويض إعاقته من خلال ممارسته النشاط البدني المكيف الذي يراه "حملي إبراهيم" بأنه مختلف الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لمتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها ويتم ذلك وفق الاهتمامات بالأشخاص غير القادرين في حدود قدراتهم" (فرحات، 1998، صفحة 223). فالنشاط البدني الرياضي المكيف يجعل ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالقدرات التي يتمتعون بها وتنمية دافع الانجاز، وبالتالي تنمية دافعيتهم نحو الممارسة الرياضية، وقد أشار العديد من الباحثين إلى الدافعية بوصفها مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك ويثير أفراد هذه الفئة لتحقيق الانجازات في الرياضة الدولية، وحتى العالمية من خلال تحسين مستوى الأداء لديهم وهذا ما دفعنا إلى دراسة موضوع الدافعية وبالخصوص عند فئة المعاقين حركيا كون هذا الموضوع نال ولا يزال ينال الاهتمام الكافي من طرف الباحثين والعلماء لاسيما في ميدان علم النفس الرياضي. خاصة موضوع الدافعية الذي لديه الدور الكبير نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي للدوافع بصفة عامة أهمية في تحريك الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة إذا وصل إليها الفرد أشبع حاجته أو دافعه فينخفض توتره ويستعيد اتزانه، ويعد دافع الانجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته و أن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهديئة إلحاح حاجات الكائن ودوافعه ، ولدوافع الانجاز أهمية لدى الفرد لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.

كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الانجاز يكون أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيا نحو تحقيقها، وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي.

ومن هذا المنطلق ارتأينا إلى طرح إشكالية بحثنا والمتمثلة في التساؤل العام التالي :

❖ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

ويتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية :

- ✓ هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في دافعية تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة؟
- ✓ هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور في دافعية تجنب عامل الفشل لذوي الإحتياجات الخاصة؟

2- الفرضية العامة:

❖ النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الإحتياجات الخاصة

❖ الفرضيات الجزئية:

- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق دافعية انجاز النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة.
- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تجنب عامل دافعية الفشل لذوي الإحتياجات الخاصة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لعل أن لكل دراسة أسباب ودوافع تدفع الباحث إلى اختيارها، يعمل فيها على جمع المعلومات والمعارف من أجل الوصول إلى اكتشاف الحقائق حول تلك الدراسة ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع من الأسباب الذاتية (الشخصية) ومنها الموضوعية نذكر منها:

- تطور النظرة اتجاه ذوي الإحتياجات الخاصة من جهة ، والنتائج التي حققوها من خلال الممارسة الرياضية من جهة أخرى.

-تغير النظرة السلبية للمجتمع و الأسرة لهذه الفئة.

-تسليط الضوء على المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة .

-إبراز ما مدى أهمية النشاط البدني المكيف في تنمية صفات الدافعية .

4- أهمية البحث:

ان ما دفعتنا إلى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني الرياضي المكيف وأثره في تنمية دافعية الانجاز لذوي الإحتياجات الخاصة هو معرفة أهم الدوافع التي تظهر عند ممارسة النشاط البدني المكيف من جهة ومن جهة أخرى لفت الانتباه اتجاه هذه الرياضة وإدخالها وسط المعاقين حركيا بصورة أوسع والفوائد البدنية والجسمية المقدمة من خلال الأنشطة المختلفة للنشاط البدني الرياضي المكيف ، بالإضافة إلى الرصيد المعرفي حيث يعتبر من البحوث العلمية المهمة في التدريب الرياضي وكذا إلى إبراز أهمية معرفة النشاط

البدني الرياضي المكيف في تنمية دافعية الانجاز لذوي الإحتياجات الخاصة.

5- أهداف البحث :

- معرفة تأثير النشاط البدني المكيف على تنمية دافعية الانجاز للمعاقين حركيا.
- إبراز مدى أهمية النشاط البدني المكيف في مساعدة المعاقين حركيا على تحسين حالتهم النفسية.
- معرفة آراء المدربين والمعاقين حركيا وانطباعاتهم حول ممارسة النشاط البدني المكيف.
- التعرف على مدى تأثير شخصية المدرب على المعاقين حركيا.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أولاً- ذوي الاحتياجات الخاصة: تعرف ليلي كرم الدين ذوي الاحتياجات الخاصة "بأنهم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم يعيقهم عن العمل كلياً أو جزئياً، وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع أو عن أحدهما فقط ، سواء كان هذا النقص في القدرة العقلية أو النفسية أو الجسدية وسواء كان خلقاً أو مكتسباً" (النصر، 2005، صفحة 24).

إجراءياً: هم كل الأفراد الذين لديهم اختلاف عن الأسوياء سواء كان هذا الاختلاف جسماً أو عقلياً أو حسياً مما يحول على إتمام واجباتهم .

ثانياً: الإعاقة الحركية:

الإعاقة لغة: جاء في معجم اللغة أن الإعاقة مشتقة من عوق وهي لا تخرج في لغة العرب عن معنى المنع والحبس والصرف والتثبيط .

قال صاحب اللسان :وعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً : صرفه وحبسه .

وعوقه وتعوقه وإعاقه: صرفه وحبسه، والعوق والتثبيط (منصور، 1998، صفحة 279).

اصطلاحاً: ترى بعض التعاريف أن الإعاقة الحركية هي: " عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه مما تجعله غير قادر على القيام بالوظائف المطلوبة منه قياساً مع الأسوياء". (علي، 2010، صفحة 96).

إجراءياً: هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة مما تؤثر عليه بشكل ملحوظ.

ثالثاً: النشاط البدني المكيف :

اصطلاحاً: يعرف "ستور" النشاط البدني المكيف بأنه: "كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية ،الحسية،العقلية وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى" (العزة، 2009، صفحة 194).

إجراءياً: النشاط البدني المكيف هو مجموعة الأنشطة الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها بما يتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإعاقة وشدتها.

رابعاً: الدوافع:

لغة: الدوافع. جمع دافع، الباحث، السبب، الداعي.

اصطلاحاً: تعرف الدافعية على أنها "مصطلح عام يدل على العلاقات الدينامية بين الفرد وبيئته وتستعمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية المكتسبة ، الداخلية والخارجية ، المتعلمة والغير متعلمةالخ) التي تعمل على توجيه وبدء استمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما ، فالدوافع هو حالة من التوتر الداخلي تعمل على اثاره السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين"(علاوي، 2005، صفحة 211).

إجراءياً: هي الاندفاع الى مجموعة من الأفعال ذات هدف معين و غاية.

1-1-1- المحور الأول:

1-1-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

"تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات" : "يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ,ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم" (فرحات ح., 1998، صفحة 223).

"تعريف ستور – Stor": "يعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محددين في قدراتهم من الناحية البدنية, النفسية, العقلية ,وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى" (S.L., 1993, p. 10).

1-1-2- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

أ- النشاط الرياضي الترويحي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية. إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (رحمة، 1998، صفحة 9).

كما أكد " مروان عبد المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر , الرغبة في اكتساب الخبرة , التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة , وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (المجيد، 1997، الصفحات 111-112).

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ - الألعاب الصغيرة الترويحية : هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة : وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

ج- الرياضات المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

ب- النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء (خطاب، 1998، صفحة 65)

ج- النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم (احمد، 1984، صفحة 61)

1-1-3- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

أ- الأهمية البيولوجية :

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (احمد، 1984، صفحة 61).

ب- الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد .

ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

فقد بين **فبلن - Veblen** في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لهوا وإسرافا—

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويج فيما يلي : الروح الرياضية التعاون تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي (احمد، 1984، صفحة 65)

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان" من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق .

ج- الأهمية النفسية :

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويج أنها تؤكد مبدئين هامين :

1. السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .
2. أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الآخر .

د- الأهمية الاقتصادية :

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحتها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع (توفيق، 1967، صفحة 560)

هـ- الأهمية التربوية :

بالرغم من ان الرياضة والترويج يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

- تعلم مهارات وسلوك جديدين : هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .

- **تقوية الذاكرة :** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في « مخازن » المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخازنها » في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية.
- **تعلم حقائق المعلومات :** هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة .
- **اكتساب القيم :** ان اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويحي يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية (القرويني، 1978، صفحة 20) و- الأهمية العلاجية :

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويحي يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في التراويح : (تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع . (القرويني، 1978، الصفحات 31-32)

1-1-4- واجبات و خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف:

أ- واجبات النشاط البدني الرياضي المكيف:

من أهم المميزات التي يتميز بها النشاط البدني الرياضي ملخص فيما يلي:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارة الرياضية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءات الذهنية، والعقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي، واستثمار أوقات الفراغ.
- ممارسة الأنشطة المختلفة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين أفراد المجتمع كما نجد عرض واجبات النشاط الرياضي الرياضي كما يلي:
- تحسن الحالة الصحية للمواطن.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن.
- التقدم بالمستوى العالي.

1-4-2- خصائص النشاط البدني الرياضي المكيف:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي، وهو تعبير عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
 - خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
 - أصبحت الصورة التي يتم بها النشاط البدني الرياضي هو التدريب ثم التنافس.
 - لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الانساني من أثر واضح للفوز و النجاح والفشل وما يرتبط من كل منهم من نواحي سلوكية معينة بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهر النشاط الرياضي.
 - يتميز النشاط البدني الرياضي بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.
- فكما نلاحظ فان النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه، و مجتمعه حيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي من حالات عالقة في ذهنه.

1-2-1- ماهية الإعاقة و ذوي الإحتياجات الخاصة:**1-2-1- مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة:**

تعرف ليلي كرم الدين ذوي الإحتياجات الخاصة " بأنهم الأشخاص الذين يبعدون عن مستوي الشخص السوي بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الانفعالية أو الحسية " كذلك " هم الأفراد الذين يعانون من نقص دائم يعيقهم عن العمل كليا أو جزئيا و عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع أو عن أحدهما فقط سواء كان النقص في القدرة العقلية أو النفسية أو الحسية أو الجسدية وسواء كان خلقا أو مكتسبا ."

"هو الفرد الذي لديه قصور نتيجة مرض عضوي أو حسي أو عقلي حيث قد يرجع ذلك إلي أسباب وراثية أو مكتسبة نتيجته أمراض أو حوادث مما يعجز الفرد عن أداء متطلباته الأساسية مما يؤثر عن نموه الطبيعي أو قدرته علي التعليم أو مزاولة العمل أو تكيفه الاجتماعي " (النصر، 2005، الصفحات 23 - 24).

1-2-2- تصنيف ذوي الإحتياجات الخاصة:**أ- المصابون بإعاقة جسدية:**

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع ، ولو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل وهم :

- مبترو احد الأطراف أو أكثر.
- المشلولون.
- المقعدون.

ب- المصابون بإعاقة حسية:

تعيقهم عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع ولو لم يقترن ذلك بعجز ظاهر عن أداء العمل وهم

- المكفوفون.
- الصم.
- البكم.
- ضعاف البصر الذين لا يجدي فيهم تصحيح الأخطاء.

ج المتخلفون عقليا:

بمختلف صور هذا التخلف وهم فاقدو القدرة علي ممارسة السلوك العادي في المجتمع.

د المصابون ببتير أو عجز دائم في جزء من أجزائهم:

إذا كانت سلامة هذا الجزء شرطا أساسيا في في مزاولتهم لأعمالهم المعتادة وعند تعدد الإعاقة تكون الإعاقة التي يعاني منها المصاب بشكل من أشكال الشد هي المعتبرة في إلحاقه بأحدي الفئات المذكورة . (زياد، 2005، صفحة 23).

1-2-3 أسباب الإعاقة:

هنالك أسباب متعددة تؤثر علي قدرات الفرد و إمكانياته لممارسة حياته مثل الأسوياء و تتدرج الإعاقة من العجز الطفيف إلي الكلي لذلك قد تكون هذه الأسباب وراثية أي و هو جنين في أثناء فترة الحمل أو أثناء الميلاد أو بعد الميلاد أي مكتسبة و تتدرج هذه الأسباب إلي النحو التالي:

أ- أسباب خلقية:

هي الأسباب التي تحدث بعد الحمل وقبل الولادة و قد تكون هذه الأخيرة وراثية أي لها علاقة بالخصائص و الصفات الموجودة في كل من البويضة و الحيوان المنوي حيث قد يحدث أن تحصل الخلية المبيضة أو المنوية علي عدد من " الكروموسومات " الأنثوية واحدة مما يحدث خلافا في تركيب الجنين مثل مرض كلينفلتر حيث يظهر 37 كروموسوم مما يؤدي إلي التخلف العقلي كما يحدث خلل في التركيب الكيميائي للخلية يؤدي إلي أمراض التمثيل الغرامي بالإضافة إلي تأثير الحالة الصحية للام علي صحة الجنين مثل فقر الدم و الحصبة الألمانية و سوء التغذية . مرض السكر مرض السرطان و الايدز . و تسمم الحمل . الإشعاعات و المخدرات . بعض الأدوية التي لها أعراض جانبية تؤدي إلي تشوه الجنين

ب- أسباب تحدث أثناء الولادة:

كما يحدث في الولادة المبكرة وذلك مثل ما يلي

- وضع الجنين أثناء الولادة
- وضع المشيمة
- عملية الولادة وولادة التئم (المجيد، 1997، صفحة 66)

ج- أسباب أخرى:

ترجع تلك الأسباب إلي تعرض الأفراد للحوادث و الأمراض التي تؤدي إلي نقص في قدراتهم كالحوادث بأنواعها سواء في المنزل أو في الطريق أو السيارة أو السقوط من ارتفاعات حوادث المنشآت و المصانع و الدهن و الإصابة بالأمراض كالشلل الأطفال و غيره مما يؤدي إلي أصابات تؤثر علي الأعصاب أو المخ (احمد، 1996، صفحة 44).

1-2-4- خصائص ذوي الإحتياجات الخاصة:

تختلف طبيعة الإعاقة باختلاف سن الإصابة و نوعية القصور فلا بد من التمييز بين الإعاقات الناجمة عن القصور الفطري و الإعاقة الناجمة عن إصابات حديثة وكما يجب التمييز بين الإعاقات الجسمية و الذهنية. أ الإعاقة الناجمة عن القصور الخلقي:

إن الانعكاسات السيكولوجية للإعاقات الخلقية تؤثر علي نمو الطفل وقد بينت البحوث أن النمو العام للطفل يتأثر بالإعاقة علي المستوي المعرفي و الوجداني فعلي المستوي المعرفي يتعلق المشكل بالإعلام الذي هو أساس المعرفة . ومشاكل ذوي الإحتياجات الخاصة في اكتساب المعارف و يشترك الكفيف و المبصر في هذه الإعاقات فأداء الكفيف العقلي يعادل أداء المبصر مادامت الاختيارات التي يطال بها تعتمد علي الكلام و اللغة

وهذا ما أثبتته تجارب "هوتوال" 1996 علي ضوء افتراض "بياجي" أن مصدر الذكاء هو النشاط الحسي الحركي.

ب الناجم علي طبيعة الإعاقة الفقد:

إن المكفوفين علي اختلاف فئاتهم لهم حاجات نفسية فضعاف البصر مثلا يمتازون عن المكفوفين بكونهم قادرين علي هيكلة العلاقات المكانية و لكن يمكن أن يعاني ضعيف البصر من بقية أبصاره التي تحمله أحيانا علي إنكار العمى فيحاول أن يتكيف مع محيطه كما لو كان مبصرا فيرفض الرعاية المقدمة له ولذا يحشر نفسه في فراغ خطير إذ لا يساعده الإبصار المتبقي علي التكيف من جهة ويمكنه إنكار الإعاقة مع الانتفاع بالبرامج التربوية و التأهيلية فتتأثر شخصيته بهذا النوع من السلوك.

ج- الصم البكم:

لاشك أن هنالك علاقة نسبية بين كف البصر و الصم لكون كلتا الإعاقتين إعاقة حسية و بالنسبة إليهما تحدد درجة فقدان نوع القصور و بالتالي نوع التدخل التربوي و لكل من هاتين العاهتين انعكاسات علي الاستعدادات العقلية و علي التحصل علي القدرة الكلامية.

د- القاصرين حركيا:

إن حاجات القاصرين كما فعل "لفافر" إلي المصابين بالشلل من الأطفال و ما شابههم (سل العمود الفقري، التهاب العظام الخ) و إلي المصابين بالشلل المخي ويطرح كلا النوعين من ذوي الإحتياجات الخاصة مشاكل طبية و تربوية و مشاكل نفسية (القرطبي، 2001، صفحة 13)

1-2-5- الإعاقة الحركية:

أ- مفهوم الإعاقة الحركية:

يعرف "جون تتي" المعوق حركيا بأنه "الشخص الذي يعاني ب صفة دائمة أو مزمنة من إصابة علي مستوى الحركة مما يؤدي إلي تحديد نشاطاته و سلوكياته" (احمد، 1996، صفحة 190).

و في تعريف آخر لمعايق حركيا "المعوق حركيا بصفة عامة هو الشخص الذي لديه سبب يعوق حركته و نشاطه الحيوي نتيجة لخلل أو عاهة ، كما يعرف علي انه الشخص الذي لديه عضلات أو مفاصل أو عظام بطريقة تحد من وظيفته العادية و بالتالي تؤثر في تعليمه و حالته النفسية " (بوحيد، 1985، صفحة 45).

ب- تصنيف الإعاقة الحركية:

يمكن تصنيف الإعاقة الحركية إلي :

أولا : إعاقات الجهاز العضلي العظمي: و نجد فيها:

❖ الشلل:

يعتبر العضو مشلولاً إذا لم يستطع أداء الحركة الإرادية المطلوبة منه ، و يعني ذلك التوقف المستديم أو المؤقت لو وظيفة العضو ، و قد يكون ذلك توقف للإحساس أو الحركة الإرادية كما قد يكون ذلك كلياً أو جزئياً ، و تتعدد أنواع الشلل و تختلف وفقا لمدى إصابة المعاق كذلك يمكننا القول أن الشلل يحدث في مناطق مختلفة حيث ينتج من أمراض متنوعة ، لذلك نجد أن أعراض كل حالة تختلف عن أخرى ، كما انه من المعلوم أن

- الشلل يحدث في أي مرحلة من مراحل النمو ، فنجد أن مرحلة الطفولة أو بعد الميلاد إذا حدث فيها يؤدي إلى تشوه في نمو المخ ، كذلك نقص التغذية الأوكسوجينية لأنسجة المخ ، و في بعض الأحيان يصيب المخ فيروس كالحمي الشوكية السحائية أو تأكل نسيج المخ أو أورام مخية ، لذلك تختلف أماكن و أعراض الإصابة لكل نوع حيث يرجع ذلك إلى المراكز و الأعصاب التي لحقتها الإصابة ، و نجد أصناف رعية و نذكر منها التصنيف الذي و ضعه "فالون بشاي" للشلل وفقا للعضو المصاب كما يلي :
- **شلل رباعي** : و هو يصيب الأطراف الأربعة من الجسم و هي الذراعين و الرجلين.
 - **شلل ثلاثي** : و هو يصيب ثلاثة أطراف من الجسم كالرجلين و واحد من الذراعين أو العكس.
 - **شلل نصف طولي** : و هو يصيب أطراف أحد جانبي الجسم الأيمن أو الأيسر ، أي الطرف العلوي أو السفلي بجانب واحد.
 - **شلل نصف سفلي** : و هو يصيب الطرفين السفليين (الرجلين) و يؤدي إلى منع السيطرة الإرادية الحركية و نادرا إذا أصاب الأطراف العلوية.
 - **شلل أحد الأطراف** : حيث تكون الإصابة في أحد الأطراف العلوية أو السفلية مما يؤدي إلي منع السيطرة الإرادية الحركية.
 - **شلل الأطفال** : هذا المرض يصيب الأطفال و قد يكون وبائيا و فرديا ، و هو ينتج عن التهاب النخاع الرمادي في الجهاز العصبي نتيجة فيروس يؤثر في الخلايا العصبية.
 - **الشلل التقلصي** : و يعني ذلك الشلل الحركي الكامل أو الغير الكامل ، و قد يصاحب قدر ضئيل من التخلف العقلي و الذكائي و التعليمي مع بعض الاضطرابات الحسية ، أو احد أنواع الصراع بسبب النشاط الزائد في بؤرة المخ.
 - ❖ **البتير** : " هو الإعاقة الجسدية المرتبطة بالحركة و التي لها صفة الدوام ، كما أنه يؤثر على ممارسة الفرد فيها لحياته الطبيعية سواء كان ذلك التأثير كليا أو نسبيا ، و يعد البتير حالة من العجز يفقد الفرد فيها أحد أطرافه كلها أو بعضها ، و قد يكون ذلك خلقيا أو نتيجة حادثة أو حروب ، أو جراحيا لتفادي خطورة الأمراض ، و الذي لا شك فيه إن حالات البتير تحتاج إلى رعاية و عناية منذ الإصابة و خلال الجراحة و ما بعد الجراحة حتى يستطيع المعاق أن يعود بما تبقى له من قدرات إلى ممارسة حياته طبيعية كفرد في المجتمع.
 - و يعرف البتير بأنه " إزالة جزء أو طرف من جسم الإنسان و ذلك للحفاظ على حياة الفرد نتيجة إصابة في حادث أو تشوه خلقي أو أورام ، و يتم ذلك عن طريق الجراحة و يستلزم البتير عادة في إحدى الحالات التالية:
 - **بتير الطرف العلوي.**
 - **بتير الطرف السفلي.**
 - **بتير الطرفين العلويين.**
 - **بتير الطرفين السفليين.**

- **تغطية الجذعة:** يجب أن يغطي طرف العظم بالجلد ونسيج تحت الجلد.
- **الندبة (أقر الجرح):** يفضل أن يكون نهاية الجزء المبتور على هيئة خط حر وأن يكون عرضياً، وخاصة في القدم والساعد بحيث يكون بين العظمتين، كذلك في الطرف العلوي تكون في نهاية الجرح، أما في الطرف السفلي فيفضل أن يكون إلى الخلف.
- **الوظيفة:** يسحب أن يكون أثر الجرح في حالة سليمة ولا يسبب ألماً، كما يجب أن يكون المفصل فوقها حر الحركة، وأطراف العظام ناعمة.
- **الإحتياجات الشخصية ومستقبل الفرد:** ويترك البتر عادة أثراً عديدة منها:
 - ❖ الإحساس بالنقص مما يؤدي إلى الضعف العام والنقص في الحركة بصفة عامة مما ينعكس على اتزانه الانفعالي.
 - ❖ قد يرفض الفرد قبوله لذاته الجديدة.
 - ❖ يؤثر البتر في نشاط الفرد السابق الذي اعتاد عليه.
 - ❖ يؤثر البتر على علاقته بأسرته وأصدقائه المحيطين.
 - ❖ عدم توافر المناخ أسري يحسن معاملة مبتوري بأطراف.
 - ❖ تظهر الإعاقة بعض الأحاسيس لدى الفرد، كالشعور بالذنب وذلك لاعتقاده أن ذلك قد له نتيجة عاب على ذنوب اقترفها أو سلوك إكتئابي ناتج من سلوك المحيطين به أو نزعات تدميرية للذات لإحساسه بفقد قيمته (فرحات، 1998، صفحة 12).
- ونتيجة للآثار السالفة الذكر لا بد من توفر الخدمات التالية بعد الجراحة:
 - ❖ **خدمات تأهيلية:** وخاصة للأطراف الصناعية والتدريب عليها.
 - ❖ **خدمات نفسية:** للمعوق وأسرته وذلك لتقبل الإعاقة، وتقبل الأسرة للوضع الجديد للمعاق.
 - ❖ **خدمات طبية:** وهذا بقصد العلاج الطبيعي والتمريضي ومتابعته منعا لأي مضاعفات تترتب على ذلك، والخدمات السابقة تهدف إلى:
 - ❖ التخلص من الشعور بالنقص.
 - ❖ قبوله للعجز والخجل والتقبل المزاجي.
 - ❖ الشعور بالإستقلال الوظيفي.
 - ❖ شعوره بالأمن للحاضر والمستقبل.
 - ❖ إعتقاد المصاب على نفسه في ممارسته لأنشطة حياته اليومية.

1-2-6- أسباب الإعاقة الحركية: ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- الأمراض الخلقية:

تتسبب هذه الأمراض في إصابة أحد الأجهزة، كالجهاز العصبي لعيب فسيولوجي جعله قاصراً عن أداء مهامه بصفة طبيعية مما يولد عند المريض قصر متفاوت الخطورة في الحركة أو القدرة الحسية، وقد تأكد أن هذه الأمراض سببه الزواج من الأقارب، حيث تنتشر بين العائلات والقرى المنغلقة عن نفسها، وعلى سبيل

المثال نذكر أن مرض ارتخاء العضلات أو " الميوباتي"، موجود بنسبة عالية جداً عن الأطفال المولودين من أبوين من نفس العائلة في حين تتخفف النسبة عند الأطفال المولودين من أبوين ليسوا من عائلة واحدة الأمر الذي يدعونا إلى اتباع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ❏ باعدوا فإن العرب دساس ❏.

كما يمكن حصر الأسباب التكوينية المؤدية إلى الإعاقة الحركية فيما يلي:

-إضطرابات الكروموزومات.

-أسباب بيئية الأدوية والكيميائيات البيئية (هرمونات الذكور مضادات حامض الفوليك)

وأسباب أخرى معروفة ويكون التأثير من خلالها يظهر في أحد الصور التالية:

❖ سوء نمو أو بطء نموه.

❖ إصابة الجنين باضطرابات عفوية.

❖ إصابة الجنين بإعاقات عضوية مثل الإعاقة الحركية.

ب- الولادات الصحية:

والتي تتمثل بدورها عادة في طول مدة الولادة أو اضطراب الأطباء أثناء إخراج الطفل جراحيا باستخدام

آلات تسبب رضوض دماغية (فرحات، 1998، صفحة 97).

ج- الأمراض الإثنائية ومشكلة التلقيح:

يقع الرضيع خاصة في الأوساط الشعبية التي تعاني من قلة الإمكانيات المادية للجراثيم المتكاثرة نظراً

لندهور مستوى النظافة ومن ثمة تكثر الأمراض الإثنائية عند الأطفال وبعضها خطير يصل إلى أبعد الحدود،

فقد يتعرض الطفل إلى مضاعفات عصبية كمرض الحصبة الذي يخلف في بعض الحالات إصابة دماغية يبقى

الطفل بعدها قاصراً عن الحركة، كذلك يتعرض الطفل في حالة انعدام التلقيح ضد الشلل إلى تطور هذا المرض

ومضاعفاته متفاوتة الخطورة على الصعيد الحركي إذ يصاب الطفل في عضلات الطرفين السفليين عادة ما

يؤدي إلى تخلف في المشي أو حتى شلل كامل.

د- حوادث الطرقات:

حيث تخلص إعاقة مستديمة بسبب إصابة الطرفين السفليين برضوض وكسور خاصة كسر العمود الفقري

الذي ينتج عنه شلل نهائي.

ه- إلتهاب العضلات:

هو تقلص عضلي خطير يحدث تدريجياً وأسبابه تتمثل في فقدان تقلص العضلات وخاصة الساقين وذلك

بصفة تدريجية ويتسبب عند الطفل بالتوقف عن المشي، لكن العلاج المتواصل يمكن من تخفيض سرعة تطور

المرض واجتتاب مضاعفات هذا المرض مثل التروبي العضلي وتصلب المفاصل. (فرحات، 1998، صفحة 124).

و- النعورية:

مرض نزاف الدم عرضة باللادماء الوافر الصعب الوقوف ويكون النزيف خرجي أو باطنا داخل المفاصل

وهو مرض وراثي في 60% من الحالات يعتري الذكور فقط بحيث ينتقل عن طريق الأم والعائق يمكن أن

يكون حركياً مادام النزيف يضر المفاصل وهو المرض كثير الوقوع. (فرحات، 1998، صفحة 124).

1-2-7- أمراض الجهاز العصبي:

وهي متعددة ولا تزال أكثرها مجهولة الأسباب ينجر عنها مضاعفات كثيرة الكساح والإرتعاش.

أ- درجات الإعاقة الحركية: للإعاقة الحركية درجات متفاوتة الخطورة وتتمثل فيما يلي:

- الإعاقة الخفيفة:

يكون الشخص فيها مستغنيا عن مساعدة الآخرين وهذا بسبب إمكانية على تلبية حاجاته بمفرده، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من آلام في العظام والمفاصل دون النقاط العصبية وعلى سبيل المثال: إنحراف العمود الفقري وانفصال العظام.

- الإعاقة المتوسطة:

تكون للشخصين هنا فرصة لإعادة تكيفه المهني والإجتماعي بواسطة متخصصين، ويخص هذا النوع من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من النقص في المناطق العصبية المحاطة بعصب أو عدة أعصاب ويكون مصحوباً بانخفاض في القوة العضلية كشلل الأطفال.

- الإعاقة الخطيرة:

هذه الإعاقة تمنع الأشخاص من أن يحصلوا على درجة كافية من الحركة، فالمعوق دائماً في حاجة إلى مساعدة الآخرين لقضاء حاجاته حتى الضرورية منها، وذلك لأن هذه الإعاقة خطيرة تعيب المناطق العصبية المركزية كالنخاع الشوكي أو الممر الحركي العصبي أو مناطق أخرى وهذا ما يؤدي إلى الشلل كمرض الميوباتي الذي يصيب الأطراف الأربعة، ومرض **Spina Bifide** الذي يصيب نخاع العظام. (المرنوفي، 1982، الصفحات 123-131).

1-2-8- حاجات المعوقين حركياً:

❖ الشعور بالتقبل كفرد له قيمته.

❖ تبصيرهم بالإعاقة التي يعانون منها وكيفية التوافق معها وتقبلها.

❖ الدعم النفسي لخفض مستويات القلق وتنمية تقدير الذات لديهم.

❖ الخدمات الصحية وإجراء الفحوص الطبية.

❖ الخدمات المساندة مثل العلاج الطبيعي لتقوية عضلات الجسم وتطوير مهارات الاستقلال الذاتي.

❖ تعديلات بيئية مثل إزالة الحواجز، تعديل المداخل والحمامات، المصاعد، تعديل الأبنية بحيث تتلاءم مع إعاقة الطفل المشلول مثلاً.

❖ توفير الأجهزة التعويضية المساعدة مثل الكرسي المتحرك، والأطراف الصناعية، وأجهزة التقويم.

❖ التأهيل المهني بما يتلاءم مع طبيعة الإعاقة.

❖ الدعم الإجتماعي وتفهم المجتمع للمعوقين، وتغير اتجاهاتهم من السلبية والشفقة والعطف إلى الإحترام والتقبل غير المشروط.

❖ الدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الجماعية والثقافية والتعليمية. (حنفي، 2007، الصفحات 111-112)

خلاصة:

ما يمكن استخلاصه من الجانب النظري هو أن النشاط البدني المكيف للمعاقين مستمد من النشاط البدني الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وصفة الفرد المعاق، وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية كما أنه يساهم في تكوين شخصية المعاق من جميع الجوانب، الجانب الصحي، الجانب النفسي، الجانب الخلقى والإجتماعي.

إن النشاط البدني المكيف له تأثير إيجابي في تنمية سمات الدافعية للمعاقين حركيا من خلال تحسيس الجمهور بأن المعاق حركيا يستطيع ممارسة النشاط الرياضي بميزات الرياضي العادي بنفس الدقة والتركيز والتحكم في النفس وبمتعة واندفاع كبيرين دون أي عقدة، وأنه بواسطة الإرادة والتدريب المستمر يستطيع المعاق حركيا تحقيق نتائج مذهلة في مختلف الإختصاصات.

1-3-3- المحور الثاني الدافعية للإنجاز:

1-3-1: تعريف الدافعية للإنجاز:

يرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي هنري موراي، في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة Need for Achievement بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية، وذلك في دراسته بعنوان "استكشافات في الشخصية" Exploration inpersonality والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، وفيما يلي بعض التعاريف لمصطلح الدافعية للإنجاز:

- تعريف موراي: رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (خليفة، 2000، صفحة 88 89).

-تعريف نيكولز: عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الإنجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة، فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الإنجاز يقصد أن قدراتهم عالية، يميلون إلى تجنب الفشل حتى لا يعرفون بقدرات منخفضة. (رياش، 2006، صفحة 194).

-تعريف ماكيلاند وزملائه 1953: الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (خليفة، 2000، صفحة 90).

1-3-2- التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز:

يعود استعمال مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "أدلر" الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرض "ليفن" هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استعمال موراي مصطلح الحاجة للإنجاز، وعلى الرغم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا هاما في الشخصية والتي تعرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، ثم اتفق ماكيلاند وزملائه لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الإسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع TAT وقدموا نظرية لتفسير دافعية الإنجاز، تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن (خليفة، 2000، صفحة 88 89).

1-3-3- أهمية الدافع للإنجاز:

للدوافع بصفة عامة أهمية في تحريك الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة إذا وصل إليها الفرد أشبع حاجته أو دافعه فينخفض توتره ويستعيد اتزانه، ويعد دافع الإنجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد

ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته و أن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة إلهام حاجات الكائن ودوافعه . ولدوافع الانجاز أهمية لدى الفرد لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.

كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الانجاز يكون أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيًا نحو تحقيقها، وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي.

وقد أشار ماكيلاند إلى أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للانجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للانجاز لدى أفراد ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية. وتظهر أهمية دراسة دافعية الانجاز لدى المعلم كون الانجاز هو أحد النتائج النهائية للتدريس وكونه هدفا تربويا في حد ذاته فالمعلم الذي يحقق انجازا عاليا في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا والإشباع النفسي، كما أن استئارة دافعية التلميذ وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكيات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية وعاطفية بنجاح وتفوق تتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه هذا الفرد، فإذا ما أبدى المعلم حماسا ونشاطا في تدريسه انعكس ذلك ايجابيا على تفاعل التلاميذ معه، بمعنى أن المعلم ذو الدافع القوي للانجاز يصبح كمثير لدافع الانجاز والتحصيل لدى التلاميذ (مسعودة، 2009، الصفحات 58-59).

1-3-4- العوامل المؤثرة في دوافع الانجاز:

تتأثر الدافعية للانجاز حسب دراسات الباحثة Winter bottom 1958 بعدة عوامل يمكن

تحديد أهمها في النقاط التالية :

- نوعية القيم السائدة في المجتمع.
- الدور الاجتماعي للأفراد.
- العمليات التربوية في النظم التعليمية لدولة.
- التفاعل مع أفراد الجماعة .
- أساليب التنشئة .(مسعودة عظيمي :2009،ص.63)

1-3-5- أنواع الدافعية للانجاز

لقد ميز veroff بين نوعين من الدافعية للانجاز هما :

أ- دافع إنجاز ذاتي :

ينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها.

ب- دافع إنجاز إجتماعي :

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران (الشماع، 1977، صفحة 163)

1-3-6- قياس دافعية الانجاز :

تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الانجاز إلى فئتين :

-الفئة الأولى : المقاييس الاسقاطية .

- الفئة الثانية : المقاييس الموضوعية .

أ - المقاييس الاسقاطية :

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للانجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها، وتتضمن هذه الطريقة اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده موراي عام 1938 حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للانجاز من خلال هذه القصص ، حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية أمام المبحوث، وبعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟

- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟

- ما محور التفكير؟ و ما المطلوب عمله ؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، وذلك في مدة لا تتجاوز أربع دقائق، حيث يستغرق إجراء اختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة (موسى، 1994، صفحة 21). ويرتبط هذا الاختبار أساسا بتخييل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للانجاز وعلى الرغم من أن ماكيلاند وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع ، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 وإلى 0.58 وفي دراسة أخرى. على الرغم من هذا فقد كشفت أغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للانجاز عن انخفاض ثباته.

أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين إختبار تفهم الموضوع ، وكل من مقياس التفضيل الشخص لإدوارد (EPPS Edwards) ومقياس مهربيان (A.Mehrabian) للميل لانجاز.

وتعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضا من جانب العديد من الباحثين ، فيرى البعض أن هذه الطرق الإسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق، ولكنها تصف إنفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه ، كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير، وتتسم بالذاتية بالإضافة إلى إنخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الإسقاطية (خليفة، 2000، صفحة 98).

ب - المقاييس الموضوعية:

تعددت هذه المقاييس من بينها ما يلي:

مقياس وينر Weiner 1970: حيث أعد مقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال والمراهقين عبارته مشتقة من نظرية "أتكسون" حيث تكونت من 20 عبارة من عبارات الإختبار الجبري، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس، وقام "موسى" (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124 تلميذا و تلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بانجلترا وباستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلى 0.85 وهو دال (موسى، 1994، صفحة 25).

مقياس قشقوش (1975): قام إبراهيم قشقوش بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز أعتمد فيها على نفس المفهوم الذي أعتمد عليه ماكيلاند وأصحابه عن دافع الإنجاز حيث عرض قشقوش بنود الاستبيان عن ثلاثة محكمين أختيرت منهم 32 بند لقياس دافعية الإنجاز، و تمت إعادة الإجراء على 100 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار، وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ 0.89 واعتمد على محكات أخرى وتوصل إلى نتائج مرضية في هذا المجال (منصور، 1979، صفحة 95).

1-3-7- بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية للإنجاز:

أ- الدافعية للإنجاز في منحنى التوقع - القيمة:

بالرغم من أن البيانات التنظير للدافعية للإنجاز كانت في الأصل مع موراى إلا أنه من الثابت أن الدراسات في هذا المجال ارتبطت بإسهامات ماكيلاند وأتكسون.

ب- نظرية ماكيلاند Mc Clelland Theory:

يقوم تصور ماكيلاند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، فإذا كانت مواقف الإنجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد ، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل، وقد أوضح كورمان أن تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين.

-السبب الأول: قدم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومن خلال هذا التصور تمكن من قياس الدافعية للإنجاز لدى الأفراد.

-السبب الثاني: استخدم الفروض التجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات، والمنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده كالتالي :

- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.
- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من:
 - مواقف المخاطرة المتوسطة.
 - المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء.
 - المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤول عن أداءه (خليفة، 2000، صفحة 109 110).

ج - نظرية أتكينسون

اتسمت نظرية أتكينسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكينسون كان أكثر معلميا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند ، حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس.

كما قام أتكينسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة ، وأشار إلى أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدها أربعة عوامل:

- فيما يتعلق بخصائص الفرد: حيث قسم أتكينسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز .

العامل الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.
العامل الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز (خليفة، 2000، صفحة 113).

- فيما يتعلق بخصائص المهمة : بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار هما :
 - العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.
 - العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.
- ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص (خليفة، 2000، صفحة 115).
- رغم الإسهامات التي قدمتها دراسة الدافعية في ظل منحى التوقع - القيمة إلا أن هذا النموذج لم يخلو من أوجه القصور منها .

- ركزت نظرية ماكيلاند على مواقف المخاطرة في الجانب الاقتصادي ، في حين أنه توجد مجالات أخرى فيها انجاز كالأدب والفنون وغيرها .
- غموض مفهوم القيمة ومعناها والفروق التي تتزايد فيها قيمة شيء معين وكذا العمليات النفسية القائمة وراء ذلك.
- اقتصار ماكيلاند على المهام ذات المخاطرة والتي تتطلب بذل جهد والكفاءة
- وقد نجم عن هذا القصور في منحنى التوقع - القيمة بروز معالجات نظرية أخرى نتطرق إليها فيما بعد

1-3-8- المعالجات النظرية الجديدة لمنحنى التوقع - القيمة

أ- نموذج فروم (Vroom 1964): ينطلق نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع والتي تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه ، فحسب هذا المنظور كل إنسان كائن يتمتع بمنطق ويتحكم بكل عقلانية في سلوكه (اخرون، 2011، صفحة 24)

ويمكن تلخيص هذه النظرية في المعادلة التالية :

الدافعية للإنجاز = قوة الجذب (القيمة) + التوقع

□ قوة الجذب(القيمة): يحصل عليه الفرد من عوائد ينتجها له الانجاز.

□ التوقع : درجة توقع الفرد لتحقيق هذه الفوائد كنتيجة للأداء .

(ناصر العديلي: 1995، ص.166)

ب- تصور هورنز M.SHorner: اهتمت هورنز بدراسة الدافعية للإنجاز لدى المرأة وحاولت معالجة بعض جوانب النقص فيما قدمه كل من ماكيلاند وأتكينوس حيث أوضحت كلا من الدافع إلى النجاح والدافع إلى تحاشي الفشل اللذين قدمهما أتكينسون غير كافيين لشرح السلوك المرتبط بالإنجاز بالنسبة للمرأة ، من خلال طرحها لمفهوم جديد يفسر عدم استجابة المرأة لهذا المفهوم وهو الدافع لتجنب النجاح أو الخوف من النجاح، حيث يمكن تلخيص نظريتها وفق المعادلة التي صاغها كل من أركيس وجراسكي بالنسبة للإناث كما يلي .

(عبد اللطيف خليفة : 2000، ص.134)

الدافعية للإنجاز = (الدافع لبلوغ الهدف - الدافع لتجنب الفشل - الدافع لتجنب النجاح) × (احتمالية النجاح × الباعث للنجاح) .

ج- تصور بيرني وزملائه : لقد توصل بيرني وزملائه في أبحاثهم التي أجروها أن الأشخاص المرتفعين في الدافع ليسوا مدفعين للفشل، و لكنهم يتجنبونه بسهولة، فهم يفضلون أداء المهام المتوسطة في احتمالية النجاح لأنها تمددهم بمعلومات عن أقصى مستوى لقدراته (خليفة، 2000، صفحة 137).

د- تصور راينور

قدم راينور عام 1969 إضافة إلى نموذج أتكسون ، وهي أن أداء الفرد للمهام الحالية ، يعكس حاجة داخلية للإنجاز تؤثر على مستوى انجاز المهام الأخرى المشابهة في المستقبل ، حيث أشار إلى أن دراسة محددات السلوك في ضوء الموقف الحالي تعد دراسة قاصرة ، كما بين أهمية الربط بين الظروف الحالية والمستقبلية في هذا الشأن فسلوك أفرد في حالة ما إذا أدرك الاتفاق أو الاتساق بين الحاضر والنتائج المستقبلية يختلف عنه في حالة عدم الاتساق بين الحاضر والمستقبل. وأضاف راينو أنه في حالة ارتفاع الدافع لبلوغ النجاح عن الدافع لتحاشي الفشل فإنه هناك احتمالية لزيادة باعث النجاح (خليفة، 2000، صفحة 139).

وهذا سيجعل محصلة الدافعية للإنجاز تكون كالتالي:

محصلة الدافعية للإنجاز = (الدافع لبلوغ النجاح - الدافع لتحاشي الفشل) × (احتمالية النجاح × قيمة الباعث للنجاح)

ه- تصور أتكسون وبرش : قدم أتكسون وبرش تحليلاً رياضياً متصوراً للدافعية للإنجاز، وقدما إطاراً نظرياً يأخذ في الحسبان مشكلات التغيير في ميول الفعل عبر الوقت ، والعلاقات القائمة بين العديد من هذه الميول وتبلور هذا التصور فيما أطلق عليه أتكسون وبرش عمليتين للقصور الذاتي نتعرض لهما على النحو التالي العملية الأولى: ميل الفعل وهو الذي يحدد نشاط الفرد لاختيار الأداء فرؤية الطعام تؤدي إلى زيادة الميل نحو تناول الطعام.

العملية الثانية: وهي ميل الرفض وهو يضعف ويقاوم أثر ميل الفعل حيث أن ميل الفعل مرتبط بالدافع للنجاح بينما يرتبط الميل للرفض بالدافع لتحاشي الفشل (خليفة، 2000، صفحة 142).

1-3-9: الدافعية للإنجاز في ضوء التنافر المعرفي :

قدمها ليون فسنجر (L- Festinger) امتداداً لمنحى التوقع - القيمة وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفة بذاته (ما نحبه وما نكره ، وأهدافنا و ضروب سلوكنا). كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر حدث التوتر الذي يملئ علينا ضرورة التخلص منه (خليفة، 2000، صفحة 145).

وبالتالي فإن هذه النظرية تتلخص في أن أداء الفرد يرتبط بمعتقداته حول مترتبات ذلك، و كذا بمعتقدات حول نظرة الآخرين وتوقعهم لأدائه، إضافة إلى دافعهم لإتمام ذلك السلوك وقد صيغت هذه النظرية في المعادلة التالية:

السلوك = النية لأدائه = (معتقدات الفرد حول احتمال أداء السلوك إلى نتائج معينة × تقييمه لهذه النتائج
(مجموع إدراكاته لتوقعات الجماعة المرجعية × دافعهم لإتمام أداء السلوك) (خليفة، 2000، صفحة
146).

تمهيد:

حتى يتسنى للباحث السير بخطى ثابتة وواضحة لا بد له أن يتبع طريق واضح وبيّن لذا سنحاول من خلال هذا الفصل عرض بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع بحثنا من قبل وذلك ليتبين لنا السبيل الذي سلكه الباحثين الذين قاموا بدراسات من قبلنا ونحاول التأسّي والاستفادة من بحوثهم ومما توصلوا إليه فمن خلال التطرق للدراسات السابقة والمشابهة يتمكن الباحث من تجنب إعادة نفس البحث أو الفرضيات ويحاول القيام ببحث جديد يمكن أن يضيف به شيء جديد إلى البحث العلمي.

— الدراسات السابقة والمثابفة

— الدراسة الأولى: دراسة بوسكرة أحمد أطروحة دكتوراه (2007-2008):

اسم ولقب الباحث:

*بوسكرة أحمد

عنوان البحث: بعنوان "النشاط البدني الرياضي لدى المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية

تاريخ الدراسة: 2007/2006.

مستوى الدراسة: دكتوراه.

مشكلة الدراسة: النشاط البدني الرياضي لدى المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية.

هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة اثر النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو المهارات الحركية الاساسية من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني المكيف للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية لرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي.

الفرضيات التي تناولتها الدراسة:

- 1- تفقر المراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا إلى منشآت رياضية قاعدية وبرامج رياضية مكيفة ، والى مرابين مختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف.
 - 2- اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية ، الحركات الأساسية غير الانتقالية ، مهارات حركات التعامل مع الأداة) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.
 - 3- . اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الاجتماعية (مهذب واجتماعي المبادرة أنشطة وقت الفراغ، الممتلكات الشخصية، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي الأنشطة الجماعية، الأناية) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.
- المنهج المتبع: وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي كمنهج لدراسته والذي يتلائم مع هذا الموضوع.
- عينة البحث: حيث قام الباحث بالدراسة على 70 متخلف عقليا تخلفا بسيطا، ثم تم اختيار 60 متخلف عقليا تخلفا بسيطا كعينة للدراسة.

أدوات البحث: كما استخدم البرنامج المقترح كأدوات للبحث كما استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" لحساب النتائج.

أهم النتائج:

- البرنامج البدني الرياضي المكيف المقترح يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفاً بسيطاً في المراكز الطبية البيداغوجية.
البرنامج البدني الرياضي المكيف المقترح يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفاً بسيطاً في المراكز الطبية البيداغوجية. الدراسة الثانية
أهم الاقتراحات:

- توفير الخدمات التعليمية و التربوية و التأهيلية و الصحية لرعاية المعاقين و العناية بهم.
- تعزيز دور الأسرة والمجتمع ، في رعاية وتربية هذه الفئة.
- التركيز على أهمية التعاون الإقليمي والدولي في مجال المعاقين كأداة لتعزيز خطط وبرامج العمل مع هذه الفئة.

الدراسات الثانية:

-اسم ولقب الباحث:

*عب الدائم عدة

عنوان الدراسة: "بطارية اختبارات مقترحة لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا اطراف سفلى"

تاريخ الدراسة: 2003/2002

مستوى الدراسة: دكتوراه

مشكلة الدراسة: اقتراح بطارية اختبارات مقترحة لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا اطراف سفلى

هدف البحث:

- هدفت هذه الدراسة الى وضع اداة لقياس اللياقة البدنية لدى المعوقين حركيا أطراف سفلى والتي ستسمح للمربين والمربين الرياضيين في تقويم برامجهم ، وتسهل لهم عمليات التصنيف والتوجيه والانتقاء.
- معرفة السبب في نقص أدوات اللياقة البدنية في رياضة المعاقين حركيا
- استخلاص درجات ز مستويات معيارية للبطارية المقترحة
- فرضيات الدراسة :

-نقص ادوات قياس اللياقة البدنية في رياضة المعوقين حركيا يعزي الى نقص المختصين في هذا النوع من الدراسة.

-تحتوي بطارية اختبار اللياقة البدنية للاعبى كرة السلة معوقين على الاكثر ستة وحدات تقيس على الاكثر

سته عوامل المحددة بالقوة العضلية ، التحمل العضلي ، التحمل الدوري التنفسي ، السرعة والرشاقة.

-العينة المدروسة متوسطة المستوى من حيث اللياقة البدنية .

المنهج المتبع: بطارية الاختبارات لقياس عوامل اللياقة البدنية و الاستبيان

عينة البحث: اعتمدت الدراسة على العينة القصدية، أجريت الدراسة على عينة تتكون من 36 لاعبا من اربع فرق. وكذلك توزيع استمارات استبيان على 15 مدربا من القسم الوطني الاول والثاني.

أهم نتائج الدراسة:

- الاختبارات المرشحة والتي كان عددها 20 اختبار نتج عنها 05 اختبارات تجمعت حول اربع عوامل (التحمل العضلي لعضلات البطن ، التحمل العضلي لعضلات الذراعين والساعدين ، السرعة الانتقالية على الكراسي ومرونة العمود الفقري .
- الوحدات الخمس المكونة لبطارية الاختبارات استجابت كلها الى الاسس العلمية للتقنين الاختبارات
- نتج عن الدرجات الخام لوحدة البطارية درجات معيارية يمكن الاعتماد عليها في تحديد مستويات لدى لاعبي كرة السلة معوقين .

أهم الاقتراحات:

- عقد اتفاقيات تعاون مع مختلف الجامعات بغرض فتح فروع لتكوين مربين مختصين في مختلف التخصصات ومختلف أنواع الإعاقات في إطار النظام الدولي الجديد (ل . م . د) وبالأخص تكوين مكونين أكفاء ومختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف حسب نوع كل إعاقة ودرجتها.
- تطبيق القوانين والمناشير الوزارية التي تحث على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمعاقين في كل المراكز المتخصصة .
- إنشاء منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة. وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة .

الدراسة الثالثة:

- اسم ولقب الباحث:

*محمد ربوح

عنوان البحث: دافعية الإنجاز عند الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف

تاريخ الدراسة: 2008/2007

مستوى الدراسة: مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير.

مشكلة الدراسة: هل هناك فروق في دافعية الإنجاز بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى ؟

هدف البحث:

- دراسة مستوى الطموح لهذه الفئة في إطار ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف
- دراسة مستوى مثابرة المعاقين حركيا أثناء ممارسة النشاط البدني المكيف
- إبراز الأداء البدني التنافسي للمعاقين حركيا في ظل ممارسة النشاط البدني المكيف

الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك فروق في دافعية الإنجاز بين الرياضيين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك فروق في مستوى الطموح بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى
- 2- هناك فروق في مستوى المثابرة بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى
- 3- هناك فروق في مستوى الأداء الجيد بين المعاقين والأصحاء الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في رياضة ألعاب القوى

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي

عينة البحث: تم إختيار العينة العشوائية قدرها 30 رياضي معاق حركيا ممارسين للنشاط البدني المكيف و30 معاق حركيا غير ممارسين للنشاط البدني المكيف ، حيث تم إختيار العينة على ثلاث نوادي (مولودية الجزائر الأبيار ،الجزائر الوسطى).

أدوات البحث: اعتمدت هذه الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز.

نتائج الدراسة:

- وجود دافعية مرتفعة من خلال مستوى الطموح ومستوى المثابرة عند المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف بالمقارنة مع الرياضيين الأصحاء
- تأثير الأداء الجيد بشكل جيد على نفسية الرياضيين المعاقين حركيا في ممارسة النشاط البدني المكيف
- من بين محددات ومؤشرات دافعية الإنجاز نجد أن مستوى التنافس القائم بين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف قد لعب دورا في الرفع من دافعيته.

أهم الاقتراحات:

- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين حركيا و الجامعات بغرض القيام بدراسات حول الإعاقة الحركية وعلاقتها بمتغيرات أخرى للشخصية ، وكذا التكثيف من برامج الوقاية من الإعاقة بأشكالها
- الكشف عن أهمية التعويض بالممارسة الرياضية للفئة المعاقين حركيا و دور ذلك في تخطي بعض المشاكل التي تتركها الإعاقة على الشخص المعاق ، وإستغلال القدرات والإمكانيات للرفع من درجة الثقة بالنفس.

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا أن جل الدراسات تناولت النشاط البدني الرياضي المكيف كما توصلت أغلب هذه الدراسات إلى أن للنشاط البدني المكيف تأثير على دافعية الانجاز حيث يدفع ذوي الاحتياجات الخاصة الى تحسين الأداء والتدريب للمضي قدما نحو تحقيق النجاح في النشاط الرياضي.

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني: " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد قياسها" (معتوق، 1998، صفحة 231) وهذا بهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري.

كما تناولنا في هذا الفصل الدراسة الإستطلاعية من جانب الزمان والمكان، كذلك الأداة المستخدمة في من حيث الشروط العلمية الدراسة التي يجب أن توفر فيها، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدت في تحديث حجم العينة. كما تناولنا هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبيبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق المقياس .

4-1- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها. وقد قادتنا هذه الزيارة لكل من نوادي: النادي الرياضي للهواة – الحراش، النادي الرياضي للهواة مشعل الأبطال بير مراد رايس ، النادي الرياضي للهواة من أجل الوصول إلى معلومات عامة حول هذه الدراسة للإلمام بجميع جوانب بحثنا هذا.

• المنهج المستخدم:

ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم، وزيادة على هذا فطبيعة هذا الموضوع تتطلب هذا المنهج مما دفعنا إلى اختياره.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه:

"مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج. (محمد، 1986، صفحة 181)

• ضبط متغيرات البحث:

إستناداً إلى فرضية البحث تبين لنا جلياً أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

1- المتغير المستقل:

"هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر."

- تحديد المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي المكيف.

2- المتغير التابع:

"هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم

المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع" (محمد حسن علاوي، 1999، صفحة 219).

- تحديد المتغير التابع : دافعية الإنجاز

• مجتمع البحث:

" هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى" (رضوان، 2003، صفحة 14)

جدول رقم (01): يمثل فرق المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف – رابطة الجزائر – الجزائر.

النادي	الرمز	نوع الرياضة الممارسة
المجمع البترولي	GSP	ألعاب القوى
الجمعية الولائية للأمن الوطني	ASSN	ألعاب القوى
الحراش	CRHEH	كرة السلة
وفاق الأبيار	CSAA	ألعاب القوى
الوفاق	ELWIFAK	ألعاب القوى
نادي نصيرة نونو	CNN	رفع الأثقال
مشعل الأبطال بئر مراد رايس	MABM	ألعاب القوى

• عينة البحث و كيفية اختيارها:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث". (زررواتي، 2007، صفحة 344)

نظراً لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة عشوائية والتي شملت 35 معاق حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف على مستوى نوادي رابطة ولاية الجزائر، واختيار العينة القصدية وهذا لسهولة الإتصال بهذه النوادي وهذا ما دفعنا إلى اختيار الفرق التالية وه ما ناديمين من مجموع الفرق التي تنشط على مستوى الرابطة الولائية بولاية الجزائر وهما كالاتي:

جدول رقم (02) : يمثل تعداد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني المكيف للموسم (2016/2015).

المجموع الكلي	تعداد الممارسين		النادي
	أنثى	ذكر	
18	06	12	النادي الرياضي للهواة مشعل الأبطال
17	07	10	نادي وفاق الأبيار
35	13	22	المجموع

مع العلم أن كل من هذين الزاديين نيشطان في رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة على النحو التالي:

جدول رقم (03): يمثل نوع الرياضة الممارسة من طرف كل نادي.

الفئة العمرية	نوع الرياضة الممارسة	النادي
من 15 إلى 45 سنة	ألعاب القوى	النادي الرياضي للهواة مشعل الأبطال
من 15 إلى 45 سنة	ألعاب القوى	نادي وفاق الأبيار

• المجال الزماني والمكاني للدراسة:

1- المجال البشري:

وتتكون عينة البحث من (35) معاق حركياً ممارسين للنشاط البدني المكيف وهم مقسمون على ناديين لفرق ولاية الجزائر العاصمة.

2- المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة الخاصة بالبحث على ناديين ينشطان في ولاية الجزائر العاصمة وهي: النادي الرياضي للهواة مشعل الأبطال و نادي وفاق الأبيار، وذلك على مستوى المركب الرياضي محمد بوضياف لمدينة الجزائر.

3- المجال الزماني:

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر نوفمبر إلى غاية شهر فيفري حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (نوفمبر، ديسمبر، جانفي، فيفري) للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في مارس وأفريل.

• أدوات الدراسة:

في دراستنا لموضوع دور النشاط البدني الرياضي المكيف إستخدمنا مقياس دافعية الإنجاز لمحمد حسن علاوي موجه للمعاقين حركيا الممارسين للنشاطات الرياضية.

مقياس سمات الدافعية:

• وصف المقياس:

قام جو ولس (1982) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، ويتضمن المقياس بعدين وهما:

- ❖ دافع نجاح العمل
- ❖ دافع تجنب الفشل

وذلك في ضوء نموذج (ماكيلاند-أتكينسون) في الحاجة للإنجاز. وتتضمن القائمة 40 عبارة: 10 عبارات لبعد دافع نجاح العمل، و10 عبارات لبعد دافع تجنب الفشل، ويقوم اللاعب الرياضي بالإستجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج:

درجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا، وعند تطبيق القائمة

نراعي أن يكون عنوانها كالأتي: (قائمة الإتجاهات الرياضية (SAI) sport attitude inventory)

جدول رقم (04): يمثل أبعاد العبارات الإيجابية والسلبية

الأبعاد	مجموع العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
بعد نجاح العمل	10	20،18،16،12،10،8،6،4،2	14،8،4
بعد تجنب الفشل	10	19،17،15،13،11،9،7،5،3،1	11،17،19

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقا كما يلي:

عبارات بعد دافع نجاح العمل هي: 20،18،16،12،10،8،6،4،2 وكلها عبارات إيجابية في إتجاه واحد البعد فيما عدا العبارات رقم: 14،8،4 فهي عبارات في عكس إتجاه البعد.

عبارات بعد دافع تجنب الفشل هي: 19،17،15،13،11،9،7،5،3،1 وكلها عبارات إيجابية في إتجاه واحد البعد فيما عدا العبارات رقم: 11،17،19 فهي عبارات في عكس إتجاه البعد. (علاوي، 1998، الصفحات 181-187)

• الأسس العلمية:

1- ثبات المقياس:

يقصد بالثبات هو أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد ونفس الظروف. حيث قمنا بذلك عن طريق اختبار إعادة الإختبار فاخترنا 10 لاعبين لرياضة ذوي الإحتياجات الخاصة-إعاقة حركية- من عينة البحث، حيث وزعنا عليهم في المرة الأولى، ثم بعد 15 يوم أعدنا عليهم توزيع نفس المقاييس وفي نفس الظروف.

2- صدق المقياس:

تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك على طريق ارتباط درجات بعد دافع تجنب الفشل مع درجات اختبار قلق المنافسة الرياضية Scat بعد تطبيقهما معا على عينة قوامها 35 رياضي والتي بلغت 10 رياضيا، وارتباط درجات بعد دافع نجاح العمل مع درجات مهربيان للحاجة للإنجاز Mehrabian need for achievement والذي بلغ كذلك 10 رياضيا.

وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين تم الإقتصار على بعدي دافع نجاح العمل ودافع تجنب الفشل وعدد 20 عبارة فقط. كما هو موضح في الجدول:

جدول رقم (05): يمثل صدق وثبات الاختبار على العينة

الصدق	الثبات	
0,91	0,83	دافع النجاح
0,84	0,79	دافع تجنب الفشل

3- الموضوعية: قمنا بعرض هذا المقياس على الأستاذ المشرف ومجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة البويرة) وكان عددهم 3 أساتذة، وقد قاموا بتحكيم هذا المقياس، وكان الإتفاق على أن هذا المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

• الأدوات الإحصائية:

"علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها واتخاذ القرارات بناءً عليها" (محمد ق.، 1988، صفحة 53)

لقد تم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق من فروض الدراسة وهي:

• الصدق الذاتي:

$$\sqrt{r} = \text{الصدق الذاتي}$$

- كما يستعمل البرنامج الإحصائي المسمى بالحزمة الإحصائية للبحوث الإجتماعية أو ما يسمى بنظام (SPSS).

• المتوسط الحسابي :

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

حيث : X: يمثل الدرجات.

N : يمثل عدد أفراد العينة.

• الإنحراف المعياري:(الحفيظ، 1997، صفحة 68)

$$S = \sqrt{\frac{\sum x^2}{n}}$$

حيث : S: الإنحراف المعياري.

$\sum x^2$: عدد مربعات الإنحرافات القيم عن متوسطه

n:يمثل عدد القيم.

- مفتاح تقييم أبعاد المقاييس:

- المتوسط الفرضي:

$$30 = \frac{(1 \times 10) + (5 \times 10)}{2}$$

حيث:

10: عدد عبارات الأبعاد

5: أعلى درجة للمدى

1: أدنى درجة للمدى

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية مفيدة لا بد لها وأن تتوفر بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولا بد أن تتوفر لدى الباحث خبرات سابقة حول جوانب دراسته، كذلك لديه أدوات البحث مختارة بدقة إبتداءً من المقياس والإستمارات إلى غاية العينة، بحث تفي بالغرض المراد منها، كذلك تسمح له بالوصول إلى الحقائق، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضرورياً في جميع البحوث العلمية قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة، إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

تمهيد:

بعدها تحصلنا على نتائج مقياس دافعية الإنجاز كان لازماً علينا تحليلها لتصبح قيم ذات نتائج ملموسة نستطيع قراءتها بسهولة لذا سنحاول في هذا الفصل أن نجعل هذه النتائج قيم نستطيع قراءتها وذلك عن طريق عرضها وتحليلها في جداول وأعمدة بيانية.

5-1- عرض وتحليل ومناقشة :

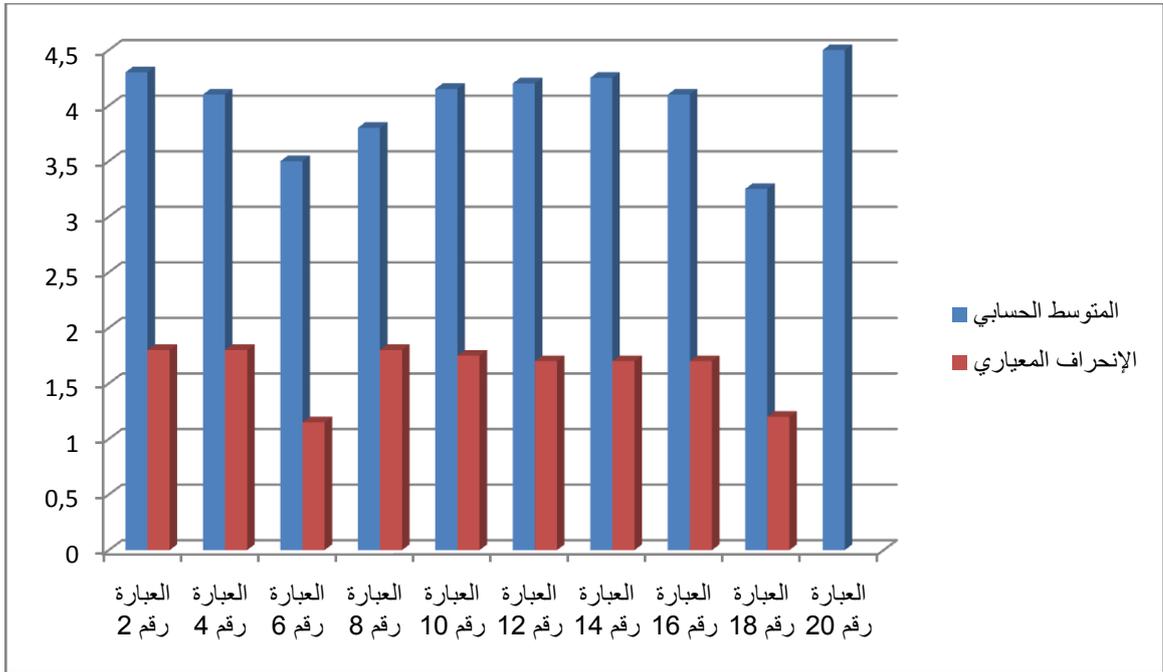
5-1-1- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة.

جدول رقم (06) : يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول (دافع نجاح العمل)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
2	1,80	4,30	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	2
6	1,25	3,10	الإمتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	4
8	1,15	3,50	أستمتع بتحمل أية جديدة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	6
7	1,20	2,80	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	8
5	1,75	4,15	لدي إستعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي	10
4	1,70	4,20	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	12
3	1,20	3,25	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الإنتهاء من المنافسة الرسمية	14
6	1,70	4,25	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي	16
9	1,70	4,10	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	18
1	1,50	4,50	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي	20
/	14,95	38,15	/	المجموع

الشكل البياني رقم(1): أعمدة بيانية تمثل نتائج بعد النجاح



تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم (6) والتمثيل البياني رقم (1)، نلاحظ أن العبارة رقم 20 جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,50 وانحراف معياري قدره 1,50، تليها العبارة رقم 2 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4,30 وانحراف معياري قدره 1,80، بعدها العبارة رقم 14 جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4,25 وانحراف 1,20، ثم العبارة رقم 12 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4,20 وانحراف معياري قدره 1,70، بعدها العبارة رقم 10 في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 4,15 وانحراف معياري قدره 1,75، ثم تأتي كلا من العبارة رقم 16 والعبارة رقم 4 في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 4,10 وانحراف معياري قدره 1,70، بعدها العبارة رقم 8 في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 3,80 وانحراف معياري قدره 1,80، أما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم 8 بمتوسط حسابي قدره 2,80 وانحراف معياري قدره 1,20.

الإستنتاج :

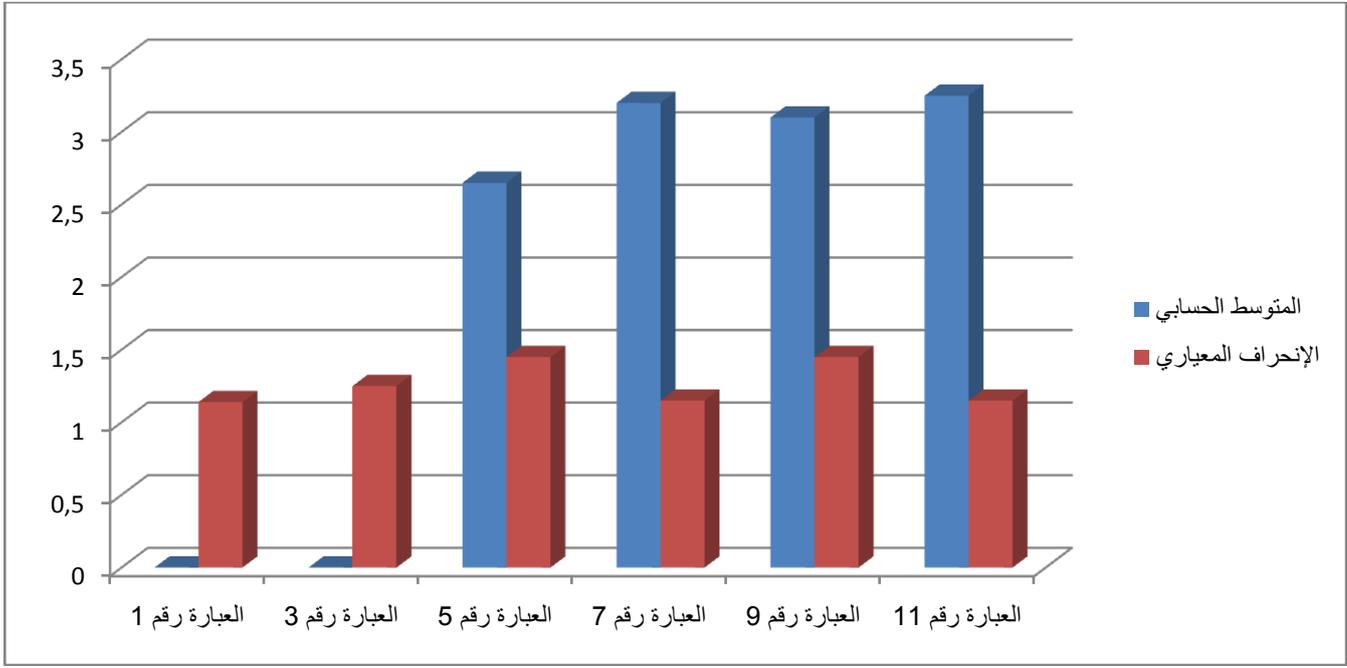
بما أن مجموع المتوسطات الحسابية يساوي 38,15 وهو أكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 30 إذن هناك تحقيق للنجاح في العمل من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تجنب عامل الفشل لذوي الإحتياجات الخاصة.
جدول رقم(07): يمثل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للبعد الثاني(تجنب الفشل)

الترتيب	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
3	1,15	3,45	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	1
2	1,25	3,55	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	3
8	1,45	2,65	أحس غالباً بالخوف قبل إشتراك في المنافسة مباشرة	5
5	1,15	3,20	أخشى الهزيمة في المنافسة	7
6	1,45	3,10	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام	9
4	1,15	3,25	لا أجد صعوبة في النوم ليلة إشتراك في منافسة	11
1	1,10	3,60	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	13
7	1,30	2,80	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	15
3	1,25	3,45	قبل إشتراك في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	17
7	1,15	2,80	أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	19
/	12,39	31,85	/	المجموع

الشكل البياني رقم (2): أعمدة بيانية تمثل نتائج بعد تجنب الفشل



تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم (7) والتمثيل البياني رقم (2)، نلاحظ أن العبارة رقم 13 جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.60 وانحراف معياري قدره 1,10، تليها العبارة رقم 3 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.55 وانحراف معياري قدره 1.25 بعدها العبارة رقم 17 وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3,45 وانحراف 1,15 و 1,25 على الترتيب، ثم العبارة رقم 11 في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 3,25 وانحراف معياري قدره 1,15 بعدها تأتي العبارة 7 في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 3,20 وانحراف معياري قدره 1,15 ثم تأتي العبارة رقم 9 في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 3,10 وانحراف معياري قدره 1,45، بعدها كل من العبارة رقم 15 و 19 في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 2,80 وانحراف معياري قدره 1,30 و 1,15 على الترتيب، أما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 2,65 وانحراف معياري قدره 1,45.

الإستنتاج :

بما أن مجموع المتوسطات الحسابية يساوي 31,85 وهو أصغر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 30 إذن هناك تحقيق للبعد الثاني ألا وهو تجنب الفشل في النشاط البدني الرياضي المكيف.

مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

مقابلة النتائج بالفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا في الجدول رقم (6)، يظهر أن هناك تحقيق لنجاح العمل من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، وما يدعم إجاباتنا هو أن قيمة مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات بعد النجاح أكبر من متوسطها الفرضي، وهذا ما يتفق مع دراسة مذكرة الماجستير التي قام بها الطالب الباحث قيرم الطيب، والتي هي تحت عنوان ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا، وكانت مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل للنشاط البدني الرياضي المكيف علاقة بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا والتي توصلت إلى أن البدني الرياضي المكيف يعمل على زيادة مستوى الطموح ومستوى التنافس لدى المعاقين حركيا.

كما أثبت لطفي بركات أحمد أن النشاط البدني الرياضي المكيف من النشاطات المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا هدفه الأساسي الإرتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية، واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم. (أحمد، 1994، صفحة 11).

كذلك يرى ماكيلاند أن الدافع للإنجاز يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز. (خليفة، 2000، صفحة 90).

وهذا التطابق الكبير في النتائج يقودنا إلى القول أن الفرضية الأولى: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة، قد تحققت بنسبة كبيرة.

مقابلة النتائج بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا في الجدول رقم (7)، يظهر تجنب عامل الفشل من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، وما يدعم إجاباتنا هو أن قيمة مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات بعد تجنب عامل الفشل أكبر من متوسطها الفرضي، وهذا ما يتفق مع دراسة نيكولز حيث يرى بأن عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الإنجاز، هو سلوك موجه نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الإنجاز يعني أن قدراتهم عالية يميلون إلى تجنب الفشل لا يعرفون بقدرات منخفضة. (رياش، 2006، صفحة 194).

كما أثبتت نظرية ماكيلاند 1953 لدافعية الإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، فإذا كانت مواقف الإنجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل، أيضا أكد محمد عوض البسيوني أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والتواصل بالمجتمع، وهو ما أكده أيضا عبد المجيد مروان من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة في النفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور وبالتالي تجنب الفشل.

وهذا التلاؤم الكبير في النتائج يتوقف عليه القول إلى أن الفرضية الثانية قد تحققت بنسبة كبيرة.

مقابلة النتائج بالفرضية العامة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الفرضية الأولى والثانية تبين لنا

الفرضيات	العنوان	التحقق
الفرضية الأولى	النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق دافعية انجاز النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة.	تحققت
الفرضية الثانية	النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تجنب عامل دافعية الفشل لذوي الإحتياجات الخاصة	تحققت
الفرضية العامة	النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الإحتياجات الخاصة	محقة

بما ان الفرضية الاولى التي مفادها النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق دافعية انجاز النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة تحققت والفرضية الثانية التي مفادها النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تجنب عامل دافعية الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة تحققت وبالتالي يمكن القول ان الفرضية العامة التي مفادها النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الاحتياجات الخاصة قد تحققت.

خلاصة:

بعد عرضنا وتحليلنا للنتائج التي تحصلنا عليها من المقياس، قمنا بمعالجتها عن طريق الدراسة الإحصائية حيث أصبحت النتائج المتحصل عليها قيم ملموسة نستطيع قراءتها ، ومناقشتها ، ومقابلتها بالفرضيات ، التي افترضناها لتتوصل إلى صحتها أو خطئها فقد قمنا بمقارنة المتوسط الحسابي للنتائج بمتوسطها الفرضي، فأصبحت النتائج المتحصل عليها ملموسة يستطيع أي شخص قراءتها بسهولة ، وذلك ما يفسر أن النشاط البدني الرياضي المكيف له أثر على دافعية الإنجاز لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.

الإستنتاج العام:

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من الدراسات النظرية والتطبيقية توصلنا إلى الإستنتاج العام، وذلك لمعرفة الجوانب العامة من الموضوع بالإجابة على كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث الذي يدور موضوعه حول النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية) فقد توصلنا من خلال نتائج البعد الأول الخاص بالفرضية الأولى و التي تقول: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة، حيث اتفقت دراستنا مع الدراسة التي قام بها الباحث محمد ربوح وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير، والتي توصلت إلى أن النشاط البدني الرياضي المكيف يزيد من مستوى الأداء الجيد ويرفع من مستوى المثابرة، ويمكن تفسير هذا الدور في تحقيق النجاح لذوي الإحتياجات الخاصة أي أن النشاط البدني الرياضي المكيف يجعل ذوي الإحتياجات الخاصة يسعون لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولت بذل قصارى جهدهم في المنافسة الرياضية ومواجهة التحدي والتدريب الشاق والمتواصل للوصول لتحقيق النجاح. (خلاوي، 1988، صفحة 27 28)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

أما الفرضية الثانية والتي تقول: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تجنب عامل الفشل لذوي الاحتياجات الخاصة، فوجدنا أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف يشجع المعاق حركيا على التخفيض من حدة الإنفعالات، والضغطات النفسية، فهو يزيل التوتر ويعتبر الوسيلة الوحيدة للمعاق حركيا لإخراج مكبوتاته و تفريغ ضغوطاته النفسية، ويمكن تفسير هذا الدور في تجنب الفشل، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية. ومن خلال كل ما سبق ذكره يمكن تأكيد صحة الفرضية العامة والتي تقول: النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية دافعية الانجاز لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية).

خاتمة:

لقد قمنا بإنجاز هذا العمل المتواضع، ولقد حاولنا قدر المستطاع الكشف عن الأهمية البالغة لموضوع النشاط البدني الرياضي المكيف، وقد قمنا بدراسة و تحليل لمختلف جوانب موضوع بحثنا وقد توصلنا إلى وجود دور بالغ الأهمية للنشاط البدني الرياضي المكيف في تطوير دافعية الإنجاز لذوي الإحتياجات الخاصة فهو يعتبر أحد الأنشطة الرياضية الحديثة التي تنهني ونكسب ذوي الإحتياجات الخاصة الرغبة في الوصول إلى النجاح في العمل وتجنب الفشل، فتجعله يتدرب بجدية ويظهر في المنافسات الوطنية والدولية، كما أن له دور بالغ الأهمية من الناحية النفسية والجسمية والبدنية، وهذا ما قد يدفع ذوي الإحتياجات الخاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف، وقد افترضنا أن هناك فرضيتين مهمتين يتحكمان في هذا الجانب وهما دافع النجاح و دافع تجنب الفشل.

كما أثبتت الدراسة النظرية والتطبيقية أن من بين العوامل الأساسية التي تنمي دافعية الإنجاز (النشاط البدني الرياضي المكيف).

فالدافعية هي رمز قوة ذوي الإحتياجات الخاصة في أي رياضة، فلا يمكن للاعب والمعاق حركيا خاصة الإرتقاء في مشواره الرياضي وتحسين أدائه بدون وجود الدافعية، وهذا من خلال استجوابنا للاعبين الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في نوادي ولاية الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر موضوع الدافعية من أهم المواضيع البسيكولوجية نظريا وتطبيقيا.

وحاولنا من خلال دراستنا أن نصل إلى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية والتطبيقية التي قادتنا إلى بعض نوادي رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة الممارسين للنشاط البدني المكيف لولاية الجزائر ووضع مقياس دافعية الإنجاز بين أيدي اللاعبين، كان الهدف منها التعرف على أهمية النشاط البدني المكيف في تنمية دافعية الإنجاز لذوي الإحتياجات الخاصة، وتم بذلك التوصل إلى نتائج حققت فرضيات دراستنا الجزئية والفرضية العامة.

وقد قمنا بدراسة موضوع بحثنا من شتى الجوانب والخروج بنتائج موضوعية ودقيقة، نأمل أن لا تكون نقطة نهاية بل دفعة جديدة للدخول أكثر والتعمق الأكبر في هذا الموضوع المتشعب والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة و متنوعة.

وفي الأخير نستطيع القول بأن هذه النتائج نأمل أن تكون مرجعا لدراسات أخرى في هذا المجال ومنازل للمتخصصين في مجال التدريب الرياضي في الجزائر يسير على الطريق الصحيح بداية من ايجاد البرامج الناجحة وتوفير الظروف لنجاح المعاقين حركيا في حياتهم اليومية.

إقتراحات وفروض مستقبلية:

- 1/ العناية بالكفاءات والقدرات والاكتشاف المبكر لها، حتى يمكن مساعدتها في النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق نتائج في المحافل الدولية.
- 2/ إنشاء بطولات ولائية جهوية ووطنية في مختلف المنافسات الرياضية الفردية والجماعية لهذه الفئة.
- 3/ إيجاد سبل وطرق لتمويل الأنشطة الرياضية للمعاقين سواء من طرف لدولة والمؤسسة العمومية أو من طرف الخواص.
- 4/ تفعيل دور المجلس البلدي لرعاية و تأهيل المعاقين وكذا المجالس الولائية، من خلال إصدار قانون جديد لرعاية وتأهيل المعوقين ليستوعب المتغيرات و التطورات التي حدثت خلال العقدين الماضيين، تمثيل المعاقين في الأجهزة التنفيذية و التشريعية ومواقع اتخاذ القرار.
- 5/ تشكيل لجان من ذوي الاختصاص تحت إشراف الوزارة الوصية لإعداد المنهاج الدراسية وتكيفها حسب نوع ودرجة الإعاقة.
- 6/ الاستعانة بالبرنامج التدريبي المقترح في إعداد مقرر التربية البدنية والرياضية بالمراكز المتخصصة .
- 7/ عقد اتفاقيات تعاون مع مختلف الجامعات بغرض فتح فروع لتكوين مربين مختصين في مختلف التخصصات ومختلف أنواع الإعاقات في إطار النظام الدولي الجديد (ل . م . د) وبالأخص تكوين مكونين أكفاء ومختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف حسب نوع كل إعاقاة ودرجتها.
- 8/ تطبيق القوانين والمناشير الوزارية التي تحث على إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية للمعاقين في كل المراكز المتخصصة .
- 9/ إنشاء منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مكيفة حسب نوع ودرجة الإعاقة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.
- 10/ إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز الطبية البيداغوجية تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة.
- 11/ توفير الخدمات التعليمية والتربوية والتأهيلية والصحية لرعاية المعاقين والعناية بهم.
- 12/ تعزيز دور الأسرة والمجتمع، في رعاية وتربية هذه الفئة.

résumé

Il est connu que chaque recherche scientifique a une idée du début ou de la raison pour laquelle le chercheur a fait la recherche du sujet, nous nous sommes lancés sur le sujet que nous discuté sur la base que l'activité sportive physiques de réglage a un rôle dans la réalisation de motivation pour les personnes ayant des besoins spéciaux de développement, et le problème le plus de notre recherche dans la question suivante :

Est-ce que l'activité sportive a un rôle de réglage physique dans la réalisation de motivation pour les personnes ayant des besoins spéciaux de développement ? et tombe sous cette question deux questions sont deux parties : Est-ce que le rôle de l'activité physique de réglage sportif dans la réalisation de succès pour les personnes ayant des besoins spéciaux ? Est-ce que le rôle de l'activité physique de réglage sportif pour éviter le facteur échec pour les personnes ayant des besoins spéciaux ?

Comme il est représenté dans les hypothèses suivantes :

Hypothèse générale est l'activité sportive a un rôle de réglage physique dans la réalisation de motivation pour les personnes ayant des besoins spéciaux et des hypothèses particulières le rôle de l'activité physique de réglage sportif dans la réalisation de succès pour les personnes ayant des besoins spéciaux, le rôle de l'activité physique de réglage sportif pour éviter le facteur échec pour les personnes ayant des besoins spéciaux.

Ici se trouve l'importance de notre recherche qui nous a conduit à choisir et à étudier le sujet du sport physique revitalisant et son impact sur la motivation à la réussite pour les personnes avec le développement des besoins spéciaux est de connaître les motifs les plus importants qui apparaissent lorsque l'activité

résumé

réglage physique d'une part et s'autre part attire l'attention sur la direction du sport et est entré dans le centre des personnes handicapées les avantages plus larges de la forme physique et fournis par les différentes activités de physique.

Dans cette étude les outils d'approche et de recherche descriptive ont été utilisés pour la réalisation mohamed hassan allawi , une mesure de recueillir des informations et appliquées à une étude de 20 pratiquants handicapés physique de l'activité de réglage de l'échantillon et a duré de mars jusqu'au mois d'avril 2016.

L'étude a révélé que le motif le plus important favorise réalisation commentateurs de motivation sont physiquement volonté et la détermination et la formation dure en dépit de toutes les circonstances dont ils souffrent.

Dans le dernier nous avons déterminé que l'activité sportive physique de réglage a un rôle dans la réalisation de motivation pour le développement des besoins spéciaux.

Les mots clés : activité sportive physique de réglage, achievement motivation, avec besoin spéciaux-handicapé-

البيبلوغرافيا

1- المراجع:

1-1- باللغة العربية:

1. ابراهيم رحمة. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي. دار الفكر للطباعة و النشر ط1.
2. اسامة كمال راتب محمد حسن علاوي. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس. دار الفكر العربي مصر.
3. احمد دوقة و اخرون. (2011). سمات الدافعية دار الاثير للطباعة و النشر، ط1، بيروت.
4. الحفيظ، م. ع. (1997). دراسات نفسية إجتماعية في المؤسسات الإقتصادية. مركز البحث في الإعلام العلمي والت
5. النصر، م. أ. (2004). قواعد البحث العلمي. مجموعة النيل العربي – القاهرة – ط1. قني: الجزائر.
6. براهيم قشقوش وطلعت منصور. (1979). دافعية الإنجاز. الأردن.
7. شبلي، أ. (1992). منهجية البحث العلمي. الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية – الجزائر.
8. حزام محمد رضا القزويني. (1978). التربية الترويحية. دار العربية للطباعة بغداد.
9. حلمي ابراهيم ليلي السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية و الترويح للمعاقين. دار الفكر العربي القاهرة.
10. حسين أبو رياش. (2006). الدافع لممارسة النشاط الرياضي. دار الارقم للنشر. ط1 مصر.
11. حلمي ابراهيم ليلي السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية و الترويح للمعاقين. دار الفكر العربي القاهرة.
12. رشاد عبد العزيز موسى. (1994). دافعية الإنجاز. دار القلم للطباعة و النشر، القاهرة.

13. رضوان م. ن. (2003). *الإحصاء الاستدلالي في علوم ت ب ر*. دار الفكر العربي القاهرة.
14. رشيد زرواتي. (2007). *مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية*. دار الهدى للطباعة والنشر، ط 1 – الجزائر.
15. عطيات محمد خطاب. (1998). *اوقات الفراغ و الترويح*. دار النشر للطباعة.
16. لطفي بركات احمد. (1984). *الرعاية التربوية للمعوقين عقليا*. دار المريخ للنشر ط 1 الرياض.
17. محمد نجيب توفيق. (1967). *الخدمات العمالية بين التطبيق و التشريع*. مكتبة القاهرة الحديثة ط 1.
18. مروان عبد المجيد. (1997). *الالعاب الرياضية للمعوقين*. دار الفكر للطباعة ط 1 عمان.
19. مدحت ابو النصر. (2005). *الاعاقة الحسية و برامج الرعاية*. مجموعة النيل العربية القاهرة الطبعة 1.
20. مروان عبد المجيد. (1997). *الالعاب الرياضية للمعوقين*. دار الفكر للطباعة ط 1 عمان.
21. محمد حسن علاوي، ا. ك. (1999). *البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس*. دار الفكر العربي مصر.
22. محمد ق. ن. ش. (1988). *مبادئ الإحصاء في التربية البدنية*. بغداد.
23. محمد م. ع. (1986). *علم الاجتماع و المنهج العلمي*. دار المعارف الجامعية ط 3 مصر.
24. معتوق ف. (1998). *معجم العلوم الاجتماعية*. اكااديمية بيروت.
25. علاوي م. ح. (1998). *موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين*. الطبعة 1 – مركز الكتاب للنشر – القاهرة.
26. عبد اللطيف خليفة. (2000). *دافعية الإنجاز في النشاط البدني المكيف*. دار القرطبي للنشر، لبنان.

27. عظيمي مسعودة. الحافز للنشاط البدني, دار الارقم للنشر, ط1، مصر (2009).
28. نعيمة الشماع. (1977). دافعية الانجاز في النشاط الرياضي، بيروت: دار النشر للطباعة والتوزيع.
29. مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية 2007 دار الهدى للطباعة والنشر، ط 1 – الجزائر
- 1-2 – باللغة الفرنسية:
1. A.STOR U .S.L .(1993) .*Outil des activitees physiques et sportives adapte pour personne handicape mentale* .print marketing SPRL belgique.